



الذكوات البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة
والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة
بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي
ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري
باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته
أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام
الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون
دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة،
ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم
المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

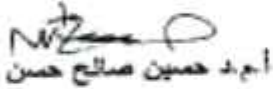
الذكوات البيض

نيون التوقف الشيعي / دائرة البحث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاصاً بكتابتنا المرقم ب ت ٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
، ولتضمن لمتحدثات مجلتكم التي تصدر عن الوسط المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابتنا أعلاه موافقة نهائية على لمتحدثات المجلة.
... مع وفاء التقدير



أ.م.د. حميد صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:-
• قسم الشؤون العلمية / نسخة للتقييم والنشر والترجمة / مع الأوليات.
• السفارة.

مهنته إبراهيم
١٠ كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



التكريم الأبيض



وقائع المؤتمر السنوي الثالث
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٣/١٢/٣٠

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكييلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

أ.م.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. فاضل محمد رضا الشرع

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذِّكْرُ الْبَيْضُ

مَجْلَدٌ عَلِيٌّ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَهْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِ



المؤتمر العلمي السنوي
رؤى معاصرة في العلوم
الانسانية والاجتماعية

التدقيق اللغوي

أ.م.د. علي عبدالوهاب عباس

الترجمة إلى اللغة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافق على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي

محتوى: وقائع المؤتمر روى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد (١)

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ.د. خالد محمد جاسم	الطلاق وأنواعه بين المصالح والمفاسد	١٦
٢	أ.د. حازم طارش حاتم	من جدلية القيم إلى التكامل الذاتي مراجعات معاصرة إنسانية في خطاب نوح البلاغة	٣٤
٣	أ.د. وجدان فريق عناد	أسباب هجرة العراقيين من العراق وأثرها في المجتمع العراقي	٤٤
٤	أ.د. خالد جو حساني	العنف ضد المرأة وتشريعاته في القوانين العراقية القديمة	٥٢
٥	أ.م. د. مسلم حسين عطية	الآراء التفسيرية في النواهي التي وردت في سورة الكهف من الآية ٢٢ - ٢٨)	٦٤
٦	أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي	العلاقات الخليجية، الصومالية، وأثرها على منطقة البحر الأحمر	٧٢
٧	أ.م.د. عقيل عباس ريكان	موقف السيد محمد باقر الحكيم من المحكم والمتشابه في القرآن الكريم	٨٢
٨	أ.م.د. عامر ضاحي سلمان الربيعي	وجوه الإعجاز القرآن والقول بالصرفة، ضياء الفرقان أمودجاً	٩٦
٩	أ.م.د. نخولة راضي عذاب	أثر التغطية الشاملة لخدمات الصحة على الأداء المتميز دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في مستشفى الديوانية التعليمي	١٠٢
١٠	م. د. آلاء خالد عبد الغفور	منهج التعامل الاجتماعي بين الإسلام واليهودية	١٣٢
١١	م. د. إسراء ديوان قاسم	المعرفة في المنظور القرآني قصة آدم في سورة البقرة أمودجاً دراسة تحليلية	١٤٤
١٢	م. د. رقية مالك علاوي	زكاة الفطر أحكامها وأثرها الاجتماعي	١٦٠
١٣	م. د. ندى أحمد نايل	حكم الاشهاد على الطلاق (دراسة فقهية مقارنة)	١٧٦
١٤	م. د. رقية برهان مصطفى	طوفان الأقصى وفق منظور الأحاديث النبوية الشريفة	١٩٦
١٥	م. د. مريم فارس إسماعيل	تعارض العرف مع مقاصد الشريعة في تعدد الزوجات	٢١٠
١٦	م. د. آية طالب أحمد	مقصد حفظ النفس وتطبيقاته في آيات الأحكام	٢٢٦
١٧	أ.م.د. فاضل كاظم صادق	العمل في مقولات الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) رؤية معاصرة	٢٣٦
١٨	م. د. زينة عبد الآله عباس	آيات السكنية في سورة الفتح دراسة تحليلية	٢٥٠
١٩	م. د. حيدر عبدالحسين زوين	القدس في أدب الرحلات الأندلسية كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق أمودجاً	٢٦٨
٢٠	م. د. سجاد هادي صاحب	الأسس المنهجية للرد على الشبهات المتعلقة بالنص القرآني شبهة التناقض أمودجاً	٢٨٠
٢١	أ.م. محمد نعمه مطر م. باسم عبد الكريم فرحان	المصاهرات السياسية في الدولة العباسية (١٣٢ - ٢٨٩) هـ	٢٩٦
٢٢	م.م. يوسف صلاح الدين خضير	المقاصد القرآنية في سورة القصص دراسة في تفسير اللطوسي	٣٠٦
٢٣	م. عبد الرزاق نايف كرمناش	سيكولوجية الابداع لدى الطالب وتمييزها في مجالات الابداع العلمي، الفني، الادبي	٣١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقول مُبتدأ بالحمدُ لله ربِّ العالمين ذي الجلالِ والإكرام، المُتَمَثِّلِ علينا بالجوِّدِ
والإنعام، المُسْتَحَقِّ للعبادةِ والشكرِ من جميع الأنام، والصلاةِ والسلامِ على نبيِّه
ومُصْطَفاه، الَّذِي أضاءَ الدُّنيا بسُنَّتهِ، وَأَثَقَدَ الأُمَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، وَعَلَى آله الطيبين
الطاهرين وجميع من اهْتَدَى بِهُدَاهِ.

لا يسعي أيُّها المؤتمرون الكرام، ونحن نفتحُ مؤتمرنا العلمي السنوي الثالث (رؤى
معاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، إلا أن أُرَجِّبُ بكم جميعاً أبلغَ وأجملَ
ترحيب، وأشكركم لكم جميل صنيعكم، وعظيمَ وفائكم لعلوم آل بيت محمد (صلى الله
عليه وآله)، فَمِنْ أَجْلِهَا لَبَّيْتُمْ، وعلى ما ندينها اجْتَمَعْتُمْ.

تلعب العلوم الإنسانية والاجتماعية دوراً أساسياً في عالم المعرفة اليوم خاصة وإن كل
العلوم تنطلق منها في محاولة لتحقيق تنمية مستدامة على مختلف الأصعدة الإنسانية
التي تظهر بقضايا إنسانية واجتماعية متنوعة ومتباينة إلى حد ما.

ما فتأت الكثير من القضايا تطرح هنا وهناك وفق مقاربات معرفية في ظل كل التخصصات
حيث يمكن النظر إلى كل قضية إنسانية أو اجتماعية من عدة أبعاد تخصصية، وهو ما
يجعل من التناول النسقي المتكامل لمختلف التخصصات أمر جداً هام بالنظر لتلاحق
المعرفة لتكون إنسان يتمتع بالرفاه.

تتوقف تطورات المجتمعات على تطور المعارف ومدى مساهمتها كفاعل أساسي في التنمية بشتى مجالاتها، ذلك
أن رقي الأمم وتطورها يتوقف على مساهمة مراكز البحث ومؤسساته في دراسة المشكلات التي تعاني منها
المجتمعات في إطار إيجاد الحلول المناسبة للمعضلات البشرية كل على مستواه ومن منظوره، على إعتبار أن
العلوم لا تتنافس فيما بينها بقدر ما هي تكمل بعضها البعض خدمة للبشرية والإنسانية جمعاء.

إن فهم الإنسان بكل تعقيداته ليس بالأمر الهين السهل وهو ما يجعل الدراسات والأبحاث دائماً تنتج نحو
إستقاء وتحليل سلوكياته المختلفة في محاولة لفهمه من حيث القدرات والمهارات والطاقات وهو أمر يستدعي
تداخل الكثير من العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية والبيولوجية والطبية في محاولة لرصد ما يحدث
داخل هذا الكائن الحي الذي يبقى موضعاً للدراسة في أي وقت وفي أي مكان من خلال فهم الماضي
والحاضر واستشراف المستقبل. إننا من خلال هذا المؤتمر سنحاول أن نجيب على الكثير من الإشكاليات التي
يطرحها الإنسان إنطلاقاً من ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية في محاولة لفهم الواقع المعاش ومحاولة رصد
تلك التحديات والمعوقات لإيجاد السبل الكفيلة لبناء مجتمعات قادرة على معالجة مشكلاتها الأساسية.
لذا كل إنسان مسلم مسؤول -حسب استطاعته- عن نصرة إخوانه في فلسطين، والجمال في ذلك واسع
ومفتوح، سواء بالمال، أو العلم، أو الإعلام، أو المقاطعة، أو الدعاء، وكل ذلك من باب الواجب وليس
من قبيل التطوع أو التبرع، حتى نتوان فيه أو نتكل فيه على الآخرين. فلسطين فيها رجال ونساء وأطفال
يدافعون عن مقدسات المسلمين، وعلى الرغم من الظلم والحيف الذي يتعرضون له منذ عقود إلا أن ذلك
لم يرددهم إلا صموداً وثباتاً وتمسكاً بأرضهم وبيوتهم حتى ولو دمرها العدو الصهيوني الغاشم.

ينتظر المؤتمر أن يحقق الكثير على مختلف الأصعدة بمعالجة أهم القضايا المعاصرة التي تطرح في مجال العلوم
الإنسانية والاجتماعية في ظل الآمال المنتظرة والافاق المستقبلية التي سوف تحقق من خلال رؤية على المدى
البعيد، ولاسيما القضية الفلسطينية

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.. وفقكم الله وسدد خطاكم ونفع بكم العلم والعلماء لما يحب
ويرضى. وصلى الله على محمد وآل محمد.



علاء عبدالحسين القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس المؤتمر



أ. د. فائزة هانو الشرع

رئيس التحرير

حين يقاوم الحرف .. تجرّ العدوان

قد لا يكون خطاب المعرفة وسيلة قادرة على حسم قتال، تستعمل فيه أشد آليات الحرب فتكا، وأكثرها قدرة على ترجمة الاحقاد الى جرائم كالذي يحدث في فلسطين، ولاسيما في غزة الأبية، على أيدي مجرمي الصهيونية، لكن المعرفة والبحث العلمي يقدمان الذخيرة النافذة في صناعة الموقف الذي يظيل أمد المقاومة، ويدعم فعلها ويرسخ جهادها حين توافر امكانيات التحرير، ولا يعني هذا أن المقاومة قد تراخت قبضة إمسائها بعري الصراع، على نحو تكافئ فيه طاقة الصبر وشجاعة المصمود الكثرة والقوة الغاشمة والسلاح المتقدم فتكا، والموقف الدولي الظالم - إلا ما رحم ربي - فهي تسطر البطولات على ظهر صفحات التاريخ، التي تمجد البطولة وصدق المواقف وتبرز خزي الخذلان والهرطقة الداخلية لأنظمة (العالم الحر!)، لا الشعوب الحية في كل بقاع الأرض، فضلا عن الانظمة المتخاذلة خوفا من المستكبرين . وليس ذلك بمعيق عن ولادة فعل حقيقي على هذه الأرض... فثمة ضوء لا يمكن اطفائه للمقاومة ويايام الاعداء ومسانديهم، ينطلق من غزة ولبنان والجنوب والعراق، واليمن، ويران وحظي العراق بخصّة الشرف في اتساع دائرة المقاومة والدعم للقضية الفلسطينية سياسيا وأمنيا واقتصاديا وثقافيا في موقف يتوحد فيه صانع القرار مع الإرادة الشعبية، ويعبر المؤتمر العلمي الثالث الذي أقامته دائرة الدراسات والبحوث في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية عن الموقف المعرفي في مواجهة التأخر الحضاري من جانب ومواجهة المخيلين المعتدين وداعميهم، ودعم المقاومين ومؤازرتهم من

الجانِب الآخر، ولم يولد المؤتمر تماما كما أتم أعماله، فبعد التحضير منذ شهور من المخلصين لسمو المعرفة، بأقل الامكانيات وأغنى المههم، استقام المؤتمر بأعماله التي جمعت جهد مائة وأحد عشر باحثا وباحثة، لتقديم مائة بحث وبحثين، تلى عدد منها في المؤتمر بجلساته الثلاث يوم اقامته في السبت الموافق خاتمة أعمال سنة ٢٠٢٣ في ٣٠/ تشرين الأول/ ٢٠٢٣ للميلاد، الذي تبارك بتاريخ ١٦/ جمادى الآخرة / ١٤٤٥ للهجرة النبوية ، وقد أسهمت مجلة الذكوات البيض بمبادرة كريمة من القائمين عليها في دائرة البحوث والدراسات، بطبع البحوث المؤتمر في بعدد خاص من اعداد المجلة، بعد أن تخضع البحوث إلى تحكيم علمي، يتوافق واشترطات المجلة أكاديميا. لقد عكست بحوث المؤتمر التفاعل الحي مع الحدث البطولي الذي سطره ابطال فلسطين، ومن معهم من المجاهدين الحقيقيين، في هذا الزمن الملبس، المسجمة مع شعار المؤتمر « طوفان الأقصى .. النص أو الشهادة » - وأخذت القضية الفلسطينية وتجدير الحرف في الاصول حيزا من الاهتمام البحثي والاعلامى للمؤتمر، وقد ضمن البحوث شؤونها متنوعها تعكس فلسفة المؤتمر في جمع جهود المعرفة الانسانية في بوتقة التفاعل البحثي، انعكاسا لعنوانه « رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية »، فقدمت البحوث - ما استطاعت - رؤى معاصرة في الخطاب القرآني وتفسيره والرؤى الدينية واللغة العربية وادبها والفلسفة والدراسات التاريخية والاجتماعية والنفسية والقانون والعلوم السياسية والإعلام والانتروبولوجيا واللغة الانكليزية وادبها وسبق ذلك الدراسات الفلسطينية التي اتخذت منحنى تاريخيا في تناول -حاولت البحوث المشاركة التفاعل مع المعاصر من شؤون المعرفة، والتعاطي معه على نحو الافادة أو التوازي أو المراجعة وتفكيك الثوابت، بوسائل ورؤى مختلفة، وسعي باحثون الى تقديم اجابات على اسئلة مستديمة التحفيز، أو أسئلة معاصرة تحتاج الى بيان الموقف من قضاياها، كما نتج عدد من الباحثين أسئلة لها أهميتها في فتح حيز متضاف للمعرفة والتعاطي معها على نحو التجديد لا القناعة باسائد والمستقر فمادامت الحياة متحركة لا بد أن عقل الانسان قابلا للتغير .ربما يجد القارئ قضايا وشؤوننا ليس ذات جديد من حيث تناول، ولكن الجهد البحثي الذي تلمس التغير في منظومات التفكير والبحث والتعليم ووسائل الارشاد والتثقيف، كان جادا في طرح أسئلة حيوية عليها، وبعض البحوث تحتاج الى العناية والانتساع، ضمن مجال البحث الاكاديمي المتخصص المعق وتنتقل أسئلتها واجاباتها الى المشغل الاكاديمي لتفعيل النافع للدرس منها ومن ون هذا الفعل لن تكون محيطين بالتغيرات العالمية في مناهج البحث ومواكبة تسارع الاحداث ووسائل العيش في ظل سرعة جنونية في ميادين البحث والانتاج والتصنيع الثنائي، وازاحة منتجات الذكاء الصناعي لمنظومة الفعل والاستجابة الانسانية الطبيعية، ولو فتعنا بالاستهلاك أو التفرج لن نكون على قيد الوجود؛ لأن حركة العالم مندفعة الى الامام، ليست دائرية لننتظر عودتها فيسهل الالتحاق بها، وليست ارتدادية لتلتحق بحركة ارتدادها قبل تقدمها، كما أن حركة الانتاج والاقتصاد والاحداث في العالم غير منضبطة بايقاع معين، نحاول مسك اسرار نظامه، وإن فعلنا ستواجه بالتغير المستمر . وبقاء لحظة كشفنا ماضوية .

هل يعني هذا قرع طبول اليأس ؟!

لا تموت أمة تبني ممكنات كرامتها مثلما تكتسب وسائل عيشها ..

ما يخفر على العطاء الاضافي هو ما تحتاج اليه من دون اجترار أو نكوص في لحظة مكروسة معرفيا فحسب، وهذا لا يعني أن تفارق خصوصيتنا الوجودية اعتقادا وانتماء، وانما نعمل على تطوير وسائل حفظ تلك الهوية، وتمثين تمثيلها للحظة وجودنا المعاصرة؛ لننظر بدقة الى المستقبل . بازاء ما تسمى، وما نحاول تحقيقه، فإن خطوة عقد المؤتمر بدورته الثالثة وتوثيق الملميز من بحوثه على صفحات « الذكوات البيض » والجهود التي تبذل من أجل ذلك من محبي المعرفة، هي لحظة حضارية تقدم مفردة من مفردات جملة النهوض الفكري الطامح للانجاز المؤثر .

تحت شعار طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

وعلى مدى ستة أشهر من التحضير، يوم حافل بقراءة خلاصة عدد من البحوث، أمم المؤتمرون في جلسات المؤتمر الثالث (رؤى معاصرة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية) الذي عقد صباح وظهرية يوم السبت السادس عشر من شهر جمادى الآخرة للعام ١٤٤٥ للهجرة الموافق ٣٠ / كانون الأول / ٢٠٢٣، بجلسات ثلاث، أسهم فيها عدد كبير من الباحثين الذين بلغ عددهم ١١١ باحثاً قدموا ١٠٢ بحثاً في محاور المؤتمر:

• الدراسات الإسلامية والقرآنية والتاريخية والفلسفية

• دراسات العلوم السياسية والقانون والإعلام

• دراسات في القضية الفلسطينية والتداعيات الإقليمية والدولية

• دراسات في اللغة العربية وآدابها

• دراسات في اللغة الإنكليزية وآدابها

• دراسات اجتماعية وأنتروبولوجيا وعلم النفس.

وقد خرج المؤتمرون وإدارة المؤتمر بالتوصيات الآتية:

١. طبع البحوث المختصة بالقضية في كراس خاص واهدائه إلى المقاومين الأبطال في غزة وعموم فلسطين والمقاومين الأبطال في العراق وإيران ولبنان واليمن مناصرة لوقفهم البطولية بوجه العدوان الصهيوني الاستكباري.

٢. ضرورة الحفاظ على تقليد المؤتمر بعقده في موعده سنوياً، ودعمه مادياً ومعنوياً بما يعزز إمكانات المؤتمر وآثاره.

٣. استمرار تنظيم المؤتمر باستجماع العلوم الإنسانية المتعددة بمناهج مختلفة على أن تكون محاور المؤتمر محددة تأخذ بنظر الاعتبار مستجدات الواقع الإنساني والمعرفي

٤. التوسع في المشاركة البحثية لبتاحه الفرصة للباحثين من خارج العراق المشاركة يضافون إلى المسهمين من جامعات العراق وحوزاته ومراكزه العلمية ومؤسساته لضمان التفاعل والتلاقح الفكري.

٥. زيادة اسهام البحوث من التخصصات العلمية الطبيعية والطبية والهندسية ذات الأثر الإنساني وتعزيز البعد الاجتماعي للبحث العلمي

٦. إنشاء منصة رقمية دائمة للمؤتمر تفتح حيزاً للتواصل العلمي خلال أيام السنة وتنظيم ورش وندوات من خلالها تكون تحضيراً للمؤتمر السنوي فضلاً عن نشر البحوث فيها

٧. ترجمة البحوث. او الملخصات. الى اللغات غير العربية لضمان تواصل الباحثين معها، فضلاً عن بيان موقفها الإنساني وزيادة التفاعل مع المهتمين في الثقافات الأخرى

٨. يشكر المؤتمرون مبادرة دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي على تبنيهم طبع بحث المؤتمر في مجلة الذكوات البيض على نفقة الدائرة

كتب ببغداد

يوم السبت الموافق للسادس عشر من جمادى الآخرة للعام ١٤٤٥ هـ / الموافق ٣٠ / كانون الأول / ٢٠٢٣ م

طوفان الأقصى، النصر أو الشهادة



وقائع المؤتمر السنوي الثالث
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٣/١٢/٣٠

**تحت شعار
(طوفان الأقصى النصر أو الشهادة)**

برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي الأستاذ الدكتور حيدر الشمري
واشراف الأستاذ علاء القسم مدير عام دائرة البحوث والدراسات ورئيس المؤتمر
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي ومؤسسة النخب الأكاديمية

**المؤتمر العلمي الثالث
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
السبت الموافق ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٣ م**

<ul style="list-style-type: none"> - الافتتاح بقراءة القرآن الكريم - كلمة رئيس الديوان - كلمة مدير عام دائرة البحوث والدراسات - كلمة مؤسسة النخب الأكاديمية، الأستاذ الدكتور فائز الشرع - مشهد من طوفان الأقصى 	١٠:٣٠ - ١٠:٥٥
---	---------------

الجلسة الأولى : رئيس الجلسة أ.د. فائز الشرع المقرر م. م. علي هاشم

اسم الباحث	عنوان البحث	التوقيت
أ.د. علي صالح رمن المحمداوي	وقف مع الآية الرابعة من سورة الحجرات	١٠:٣٠ - ١٠:٤٥
م. د. مشعل جواد عباس البديري	زوال إسرائيل على يد الشيعة / دراسة قرآنية	١٠:٤٥ - ١٠:٥٥
أ.م. د حميد علي راضي الدهلكي	طوفان الأقصى فلسطيني الحدوث ديني البقاء (دراسة تحليلية)	١١:٥٠ - ١١:٥٥
أ. م. د. عبدالرزاق خليفة رمضان اللهببي	الاطماع الاستيطانية لدى رواد الفكر والجمعيات اليهودية الأولى لفلسطين في القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية)	١١:٥٥ - ١٢:٠٥
أ.م. د. جمعة نجيل عكلة الحمداني	تفكيك بعض المصطلحات الإسلامية وأثره في قراءة الأحداث التاريخية	١١:٢٥ - ١١:٤٥
أ. م. د ختام مزهر حمد الجبوري	عقد المضاربة وتطبيقاته الفقهية المعاصرة	١١:٣٥ - ١١:٤٥
أ.د. وائل جبار جودة	الجاللية اليهودية في فرنسا خلال القرن السابع عشر	11:40 - 11:50
حسين محسن علي سلوم التميمي.	"السيرة النبوية والسياق التاريخي: تحليل نقدي لأحداث السيرة النبوية في ضوء الظروف التاريخية رؤية جديدة"	11:50 - 12:00
أ.م.د. خولة راضي عذاب	أثر التغطية الشاملة لخدمات الصحية على الأداء المتميز دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مستشفى الديوانية التعليمي	12:00-12:10
م. د. أحمد جاسم محمد التجلي	جدلية القول بوجوه الإعجاز القرآني دراسة تحليلية	12:10-12:20
م.د. سجاد هادي العتيكي	الأسس المنهجية للرد على الشبهات المتعلقة بالنص القرآني شبهة تناقض القرآن أمودجاً	12: 20 - 12:30
م. م. مريم نعمان عيد الله	الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الرياض	12: 30 - 12:40

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة أ.د. سامي حمود الحاج المقرر أ.م. د. عقيل عباس الريكان

م.م. أمير عاجل بعوي	سبل الاستنمار التربوي لجماعة الرفاق في مواجهة مشكلات العنف المدرسي	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
أ.م.د. أحمد حسن فاسم	سرعية السلطة بين الحق الإلهي والعقد الاجتماعي "دراسة مقارنة"	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
م.د. أحمد مكي مجيد العطية	إيمان المخدرات وعلاجه، منظور اجتماعي نفسي	١١:٠٠ - ١١:٠٥
م.د. كريم جهاد الحساني	رؤى استنراقية للجهود الفكرية الكلامية الإمامية	١١:٠٥ - ١١:١٠
م.د. عبد الكريم جعفر الكشفي	موقف العرب أزاء الجهاد الفلسطيني خلال الالفية الثانية	١١:١٠ - ١١:٢٠
م.د. مرتضى عبد الامير محمد	القضية الفلسطينية في ضوء الرؤى التفسيرية للمفسرين المعاصرين	١١:٢٠ - ١١:٣٠
أ.د. خالد حمو حساني	العنف ضد المرأة وتسريعاته في القوانين العراقية القديمة	١١:٣٠ - ١١:٤٠
أ.د. صباح حسن عبد الزبيدي	دور التنمية الإسلامية في تعزيز مفاهيم التعايش السلمي والتسامح والحوار وقبول الآخر في المناهج الدراسية للمجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ «لمكافحة التطرف والإرهاب»	١١:٤٠ - ١١:٥٠
أ.د. سامي أحمد الزهو	القضاء وأثرهم السياسي في بغداد من خلال كتاب تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء.	١٢:٠٠ - ١١:٥٠
أ.م.د. فاضل كاظم صادق	العمل في مقولات الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) رؤية معاصرة	١٢:٠٠ - ١٢:١٠
أ.م.د. راضي حسين الحسيني	أطروحة الإنتظار «دراسة تحليلية»	١٢:١٠ - ١٢:٢٠
أ.م.د. سولاف فيض الله حسن	القدس في ضوء مقتنيات فنية من العصر الإسلامي	١٢:٢٠ - ١٢:٣٠

الجلسة الثالثة : القاعة الصغرى رئيس الجلسة م.د. نوزاد صفر بخش المقرر م.د. طارق عودة مري

أ. م. د. وسن حسين محميد	الحياة الاجتماعية للطوائف الدينية في العصر العباسي "المجوس أمونجاً"	١٠:٣٠ - ١٠:٤٠
م.د. رافع محمد جواد العامري	استراتيجية التوجيه في الخطاب القرآني دراسة في سورة هود	١٠:٤٠ - ١٠:٥٠
أ.م. د. أحمد عبد الواحد عبدالنبي	مدينة غزة ودورها الريادي في الصراع العربي، الإسرائيلي: دراسة سياسية تاريخية معاصرة	١٠:٥٠ - ١١:٠٠
أ.د. وجدان فريق عناد	اسباب هجرة العراقيين من العراق واثرها في المجتمع العراقي	١١:٠٠ - ١١:١٠
أ.د. زينب محمد الخفاجي	الدور الريادي والقيادي للمرأة المسلمة العراقية السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام	١١:١٠ - ١١:٢٠
أ.م. د. رافد سامي مجيد	Oppression and Resistance in a Female Writer Literary	١١:٢٠ - ١١:٣٠
د. فاضل عبد العباس محمد	أخلاقيات العلم وخصائص وابعاد مجتمع المعرفة واهميتها في التصدي للتطرف والإرهاب	١١:٣٠ - ١١:٤٠
د. پروين بدري توفيق	مواد التجميل وصناعتها (الصابون، العطور، ومواد تبييض البشرة) من خلال مخطوطة (قطف الأزهار في خصائص المعادن والأحجار) لأحمد بن عوض المغربي في القرن (١٠ هـ)	١١:٤٠ - ١١:٥٠
م. باسم عبد الكريم فرحان	المصاهرات السياسية في الدولة العباسية (١٣٠ - ٢٨٩) هـ	١١:٥٠ - ١٢:٠٠
حواء علي إبراهيم الأسدي	عقوبة جريمة الاغتصاب واللواط الواقعة بين المحارم في الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي "دراسة مقارنة"	١٢:٠٠ - ١٢:١٠
م.م. عزت عبدالله هادي	العلمانية نشأتها وأثرها في فكر النهضة والعلاقة	١٢:١٠ - ١٢:٢٠
م.م. رأفت حسن علي	مكاتب الجهاد في وصية أمير المؤمنين (ع) عند شهادته	١٢:٢٠ - ١٢:٣٠
م. د محمد علي إبراهيم	الأنثروبولوجيا وتمثلاتها في الخطاب المسرحي العراقي	١٢:٣٠ - ١٢:٤٠
م. م. ياسمين حسن حسين	الانتباه لدى أطفال الرياض	١٢:٤٠ - ١٢:٥٠

الساعة ١٢:٤٠ الى الساعة ١:٣٠ صلاة ووجبة طعام

الساعة ١:٣٠ توزيع شهادة تأييد مشاركة وشهادة شكر وتقدير



وقائع المؤتمر السنوي الثالث
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية
٢٠٢٣/١٢/٣٠

وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



الأق طوفان كرى

طوفان الأقصى وفق منظور الأحاديث النبوية الشريفة

م. د. رقية برهان مصطفى
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية





وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

المستخلص:

في ظل الأحداث العظيمة التي تجري على أرض غزة الأبية يتبادر إلى الذهن ما ذكره رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) في الأحاديث النبوية الشريفة، عن قتال المسلمين لليهود في آخر الزمان، حتى أن الحجر والشجر ينطقان ويخبران الناس عن أماكن تواجد اليهود، وأن أفضل الجهاد هو الرباط وأفضل الرباط يكون في مدينة عسقلان وهي شمال غزة، وتشير الأحاديث النبوية الشريفة إلى البشارة بالفوز الكبير والانتصار على اليهود، وتشير إلى أجر الشهيد في سبيل الله، وتبين لنا إن حسنا العذر عن مشاركتهم بالقتال أن هناك طرفاً أخرى للمشاركة، فكون مشاركتنا ومساندتنا ودعمنا لإخواننا إما بالدعاء، أو التبرع بالأموال، أو مقاطعة المنتجات التي تنتجها الشركات الداعمة لإسرائيل، أو بث روح التفاؤل والتبشير بالأجر العظيم للصابرين المرابطين، والتوكل على الله حق التوكل والإيمان واليقين بالنصر الذي وعدنا به رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)، الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

الكلمات المفتاحية: المسلمون، اليهود، التبشير، الفوائد المستنبطة.

Abstract:

In this great events which take place on Gaza, we remember what the prophet Mohammed (peace be upon him) says in the Sharif Prophetic Hadiths about the fighting between Muslims and Jews when the signs of the Judgment-day occur, even rocks and trees call people about the existence of Jews to kill them, and the best of Jihad is the stationed, and the better is in Asqalan city, northern of Gaza. The Sharif Prophetic Hadiths mention the good omen of a big win and victory against Jews, and the reward of martyr. We can share our brothers in Gaza and support them by other ways, such as the prayer and supplication for God, or grant money to them, or by boycott of products, which the companies that support Israel produce them, and announce the great reward of God to the stationed, the faith of God and the certainty of victory that the prophet (peace be upon him) promise us; who didn't speak by himself, but by inspiration God.

Keywords: Muslims, Jews, announcement of good news, taken benefits.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

تدور في هذه الأيام معارك طاحنة بين المسلمين واليهود الصهاينة، وهي على شدتها إلا أنها تبين قرب تحقق وعد الله الحق بانتصار المسلمين وحماية الصهاينة على أيديهم، فقد سقط نجم الدولة الصهيونية وتحطمت صورة جيشها الذي كان يُعتدُّ بالجيش الذي لا يُهزم، في هذه المعركة سقطت الأقنعة الملعوفة بالشجاعة في ظاهرها ولكن باطنها عكس ذلك.

بحثت عن أحاديث لرسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) ترشدني وتخبرني عما يحدث، لعل ما فيها يلهم جراحي وحزني على ما أرى من الأشلاء المنتثرة، والأمهات النكلى، والأطفال والشيوخ الباكين ليل نهار، فوجدت أحاديث تتكلم عن قتال المسلمين لليهود في آخر الزمان، وأحاديث تبشر بأجر المرابطين الصابرين، وتبشر بأجر الشهيد وأجر من أصيب بفقد عضو من أعضائه، وأجر الصابرين على الابتلاءات على اختلافها، وأهم ما وجدته هو البشارة بالنصر



وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



والتسكين، وما يقوله رسولنا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وعدًا لنا لا بد أن يتحقق فهو لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، فانتقيت بعض الأحاديث النبوية الشريفة التي ورد فيها ذكر ذلك، وقمت بتخريجها من مظاهرها، مع ذكر الكتاب، والباب، ورقم الحديث، ثم بينت معاني بعض المفردات، والألفاظ الغريبة، وشرحت المعنى العام للحديث بصورة مختصرة، ثم خصمتها بذكر الفوائد المستنبطة من الحديث، وخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج المستخلصة من البحث، ثم أتبعتها بقائمة المصادر، فما كان من صواب فمن توفيق الله عز وجل، وما كان غير ذلك، فحسبي أنني بشر، والحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: الأمور الغيبية المتعلقة بقتال اليهود في آخر الزمان.

ذكر رسولنا الكريم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بعض الأمور الغيبية المتعلقة بقتال اليهود في آخر الزمان، فانتقيت بعض الأحاديث النبوية الشريفة التي ورد فيها ذكر ذلك.

المطلب الأول: قتال المسلمين لليهود في آخر الزمان.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي رَزَاقَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجْرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَزَائِي فَاقْتُلْهُ» (١).

وفي رواية للإمام مسلم: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولَ الْحَجْرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» (٢).

معاني مفردات وغريب ألفاظ الحديث:

الغرقد: وهو «جنس من الشجر» (٣)، وقيل: هو شجر من العضاء وهو كل شجر له شوك مثل: السدر والطلح والسمر والسلم، وقيل: العوسج (٤).

المعنى العام للحديث:

يخبرنا نبينا محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في أكثر من حديث شريف عن علامات الساعة وأمارتها، ومن هذه العلامات قتال المسلمين لليهود، وتكلم الجماد كالشجر والحجر فينطقهم الله وهو على كل شيء قدير، فيخبرون المسلمين بإمكان تواجد اليهود، وظاهر الأمر أن الحجر والشجر ينطق حقيقة - وإن كان مجازًا - فيعني أنه لا ينفعهم الاختباء مهما حاولوا، فيقول الشجر والحجر للمسلم تبه هذا يهودي خلفي، تعال اقتله، ولكنه استثنى شجر يسمى الغرقد، وهو نوع من الشجر ذو شوك، ويقال أنه من شجر اليهود (٥)، وقيل أن اليهود يكثرون من زراعته في الوقت الحاضر، فهم يؤمنون بأن قول نبينا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) هو القول الحق، ولكنهم يخفون ذلك تجبرًا واستكبارًا، فهل يؤمن اليهود بأحاديث نبينا محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ونشكُّ نحن بوقوعه؟! بل تؤمن بمعجزاته (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) وننتظر النصر بإذن الله تعالى، والله تعالى أعلم.

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١- في الحديث «بيان إخبار النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عن قتال اليهود في مستقبل الزمان، وهو أيضًا من معجزاته، (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)» (٦).

٢- «في الحديث ظهور الآيات قرب قيام الساعة من كلام الجماد من شجرة وحجر» (٧).

٣- «وفيه أن الإسلام يبقى إلى يوم القيامة» (٨).

المطلب الثاني: أفضل الرباط في عسقلان.

قال الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ التَّضَرِّ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ خَفْصِ التَّمِيمِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ فَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ نَجَّاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «أَوَّلُ هَذَا الْأَمْرِ شِبْوَةُ وَرَحْمَةُ»





وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكًا وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَتَكَادَمُونَ عَلَيْهِ تَكَادِمَ الْحُمْرِ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُمْ الرِّبَاطَ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْقَلَانَ» (٩).

معاني مفردات وغريب ألفاظ الحديث:

١. يتكادمون تكادم الحمر: الكدم: «العض بأذن الفم، كما يكدم الحمار» (١٠)، «ويقال للدواب إذا لم تستمكن من الحشيش: إنما لتكادم الحشيش، والكدم: اسم أثر الكدم» (١١).

٢. الرباط: «المقام في الثغور» (١٢)، و«مرابطة العدو، وملازمة الثغر، والرجل مرابط» (١٣).

٣. عسقلان: «وهي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام» (١٤)، وبين غزة وبين «عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان» (١٥).

المعنى العام للحديث:

يشير الحديث النبوي الشريف إلى تدرج أمر الإسلام وكيف بدأ نبوة ومعها رحمة من نبي الرحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكا معه رحمة، ثم إمارة معها رحمة، ثم تبدأ الأهوال والعنف والظلم (١٦)، فيأمرنا نبينا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بالجهاد، وفي هذا الوقت أفضل الجهاد هو الرباط، أي مرابطة الأعداء وعدم ترك الثغور، والدفاع عن الدين والعرض والأرض والمقدسات، ويذكر أن عسقلان ستكون أفضل أماكن الجهاد والرباط للمسلمين ويأتي هذا الوقت في أشد مراحل الابتلاء والظلم حيث تخضع هذه الأرض المباركة إلى أسوأ أنواع التعذيب والقتل، وتختفي الرحمة ويعم الفساد، فنتسار في صدور المسلمين معاني الجهاد، وهذا ما يحصل الآن في غزة وهي قرب عسقلان، وقد ذكرت كتب التاريخ مدينة غزة أيضا كانت تُنسب إلى عسقلان فيقال غزة عسقلان (١٧)، وقد يتطور الأمر بعد الانتصار في غزة إلى استرداد عسقلان التي وقعت بأيدي اليهود الصهاينة منذ زمن؛ فيكون الرباط في هذه الأرض أفضل الرباط، والله تعالى أعلم.

وقال الميثمي عن هذا الحديث: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» (١٨).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١- في هذا الحديث أمر صريح من نبينا الكريم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بالجهاد والرباط.

٢- وفيه بشارة واضحة من الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) للمرابطين في كل مكان، وخاصة في عسقلان.

المبحث الثاني: دور المسلمين خارج أرض المعركة.

قد يتساءل أحدنا كيف لي نصرة إخواني وأنا خارج أرض المعركة وقد حسني العذر عن القتال معهم، إلا أن رسولنا الكريم (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قد أرشدنا لسلوك طرق عديدة لمشاركتهم ومساندتهم والقوز معهم ببعض الأجر الربانية العظيمة، ومن هذه الطرق: الدعاء لهم، الإنفاق لتجهيزهم بالعدد والغذاء والدواء، النشر والإعلام عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية وذلك بالتبشير والتبشير ورفع المعنويات والتي تعد من أهم دوافع النصر في الحرب النفسية التي يخوضها ضدنا الصهاينة ومن الأهم، وغير ذلك من الطرق كالمقاطعة للمنتوجات والسلع التي تصنعها الشركات التي تدعم هذه الحرب الشرسة.

المطلب الأول: الدعاء.

قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نِعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَرَأَتْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا، انْتَهَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَتَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الشَّيْوْفِ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِي السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَخْرَابِ، اهْرَمْتُمْ وَأَنْصَرْنَا عَلَيْهِمْ» (١٩).

معاني مفردات وغريب ألفاظ الحديث:

ظلال الشيوف: «الدنو من القرن حتى يعلوه ظل سيفه لا يولي عنه ولا يفر منه وكل شيء دنا منك فقد أظلك» (٢٠).

وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



المعنى العام للحديث:

سبب ورود هذا الحديث «أن رسول الله (صلى الله عليه وآله). في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس أي خطيباً فقال أيها الناس لا تمتوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم يا منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم» (٢١).

«لم يشرع الجهاد وقتال الكفار مجرد القتال والقنل بل لنشر دين الله وتبليغ رسالة الإسلام فإذا ما تحقق الهدف بدون قتال كان خيراً كثيراً من هنا نهي عن تمني لقاء العدو وقتاله فإن وقع كان الأمر بالثبات والصبر» (٢٢). وقد جمع الله سبحانه وتعالى آداب القتال في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤٥) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحَكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦)﴾ (٢٣) (٢٤).

وقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تتموا لقاء العدو لما فيه من صورة الإعجاب والوثوق بالقوة وقلة الاهتمام به وهو مخالف للاحتياط ولا تم قد ينصرون استدراجاً ولأن لقاء العدو أشد الأشياء على النفس والأمور العانية ليست كالحقيقة فلا يؤمن أن يكون عند الوقوع على خلاف المطلوب وتمني الشهادة لا تستلزم تمني اللقاء» (٢٥). «لا تتموا لقاء العدو واسألوا الله العافية وتحقق العافية بدون قتال واسألوا الله العافية إذا وقع القتال فإذا لقيتم عدوكم فاثبتوا واصبروا على شدائد المعارك مؤمنين بوعدهم فقد تكفل للمجاهد بإحدى الحسينين إما السلامة والعزيمة وإما الجنة فالجنة تحت ظلال سيوف المجاهدين واذكروا الله كثيراً قبل المعارك وفي شدتها فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يستعين بالدعاء على النصر» (٢٦). «وقد كثرت الأحاديث في الأمر بسؤال العافية وهي من الألفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات في البدن والباطن في الدين والدنيا والآخرة» (٢٧).

وكان صلى الله عليه وسلم «إذا لم يقاتل أول النهار انظر حتى تزول الشمس قال العلماء سببه أنه أمكن للقتال فإنه وقت هبوب الريح ونشاط النفوس وكلما طال ازدادوا نشاطاً وأقداماً على عدوهم» (٢٨). ثم لجأ صلى الله عليه وسلم إلى الدعاء و«طلب النصر بالكتاب المنزل، وعليه يدل قوله عليه السلام «منزل الكتاب» كأنه قال: كما أنزلته، فانصره. وأعلمه، وأشار إلى القدرة بقوله «ومجري السحاب». وأشار إلى أمرين أحدهما: بقوله «وهازم الأحزاب» إلى التفرد بالفعل، وتجريد التوكيل، وإطراح الأسباب، واعتقاد أن الله وحده هو الفاعل، والثاني: التوسل بالنعمة السابقة إلى النعمة اللاحقة» (٢٩). «وفيه التنبه على عظم هذه النعم الثلاث فإن بإنزال الكتاب حصلت النعمة الأخروية وهي الإسلام، وبإجراء السحاب حصلت النعمة الدنيوية وهي الرزق، وبجزء الأحزاب حصل حفظ نعمتين، وكأنه قال اللهم كما أنعمت بعظيم نعمتين الأخروية والدنيوية وحفظتنيهما فأبقهما» (٣٠). والله تعالى أعلم.

القوائد المستنبطة من الحديث:

- ١- في الحديث «نهي عن تمني لقاء العدو لما فيه من صورة الإعجاب والالتكال على النفس والوثوق بالقوة وهو نوع بغي وقد ضمن الله تعالى لمن بغي عليه أن ينصره ولأنه يتضمن قلة الاهتمام بالعدو واحتقاره وهذا يخالف الاحتياط والحزم» (٣١).
- ٢- وفيه «دليل على استحباب القتال بعد زوال الشمس» (٣٢).
- ٣- وفيه «استحباب الدعاء عند اللقاء والاستنصار» (٣٣).

المطلب الثاني: التذكير بابتلاءات الأمم السابقة لتثبيت القلوب.

قال الإمام البخاري: «حدثني محمد بن المثنى، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، عن خباب بن الأرت، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تدعو لنا؟ قال: «كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق بانتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، وليكنكم تشفعون» (٣٤).





وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

معاني مفردات وغريب ألفاظ الحديث:

متوسد برذة: «جاعل البردة وسادة له من توسد الشيء جعله تحت رأسه» (٣٥).

المعنى العام للحديث:

ذهب جماعة من المؤمنين إلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، فشكوا حالهم إليه وما يفعله المشركون بهم وطلبوا منه النصرة والدعاء عليهم لأنهم يؤذونهم فأخبرهم عن ابتلاءات الأمم السابقة وما كان يفعل بالرجل من وضعه في حفرة ثم شق رأسه بالندشار فيقطع إلى نصفين وكذلك يُعذب بتمشيطة بأمشاط من حديد وكانت الأمشاط لقوتها وحدتها تنفذ من اللحم إلى العظم وما يلتصق به من العصب ولا يمنعه ذلك العذاب الأليم من التمسك بدينه والثبات عليه، وقد بشرهم صلى الله عليه وسلم بتمام أمر هذا الدين وأن عذاب المشركين سيزول ويعم الأمن والسلام حتى أن الناس تسير في أنحاء البلاد ولا تخاف إلا الله سبحانه وتعالى أو الحيوانات المفترسة كالدب، فاصبروا كما صبر الذين من قبلكم (٣٦).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١- في الحديث «تسليية وتأسية لأتباعه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الذين عذبوا في ذات الله، وتصبير لهم على ذلك» (٣٧).
٢- وفيه: «أن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ). لم يترك الدعاء... إلا لأنه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) علم من الله أنه قد سبق من قدره وعلمه أنه يجري عليهم ما جرى من البلوى واخضع ليؤجروا عليها على ما جرت عادته في سائر أتباع الأنبياء من الصبر على الشدة في ذات الله، ثم يعقبهم بالنصر والتأييد، والظفر وجزيل الأجر. وأما غير الأنبياء فواجب عليهم الدعاء عند كل نازلة تنزل بهم؛ لأنهم لا يعلمون الغيب فيها» (٣٨).

٣- وفيه تبشير الرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لأصحابه وذلك «بظهور دين الله على الدين كله، ويأمن المؤمنون» (٣٩).

٤- «وفيه تحريض على الصبر على الأذى، والتحمل على المشاق، وعدم الاستعجال في الأمور» (٤٠).

المطلب الثالث: التبرع بالأموال ورعاية أهل المقاتلين والشهداء، والتذكير بالأجر العظيم لمن صبر على الابتلاء.
أولاً: قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قَالَ: «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَّفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَخِيرَ فَقَدْ غَزَا» (٤١).

المعنى العام للحديث:

«يتأكد دور المال في الجهاد؛ وما لا شك فيه أن العنصر البشري لا يستغني عن العنصر المالي في الغزو؛ ومن هنا رفع الحرج والجناح عن قوم أرادوا الغزو وهم لا يجدون ما يستعدون به.... وإذا كان العنصران ضروريين للمعركة كان من جهز غازيا له من الأجر مثل ما للغازي لأن أيا من الأمرين لا يستقل بالعمل فكان اشتراكهما في الأجر كاشتراكهما في إدارة المعركة، وإذا كان الغازي لا يستطيع الجهاد وهو مشغول بتبعات بيته وأهله من حفظ عرض وتأمين روعة أطفال وقضاء مصالح زوجة وأولاد كان من خلف الغازي في أهله بخير شريكا له في الأجر لأنه الذي ساعده وأمنه وفرغه للجهاد وبدونه لم يكن ليخرج ولو خرج لم يكن متفرغا للقتال بل مشغول البال مما يؤثر ولا شك على سير المعركة، وبهذا التوجيه النبوي الحكيم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا تترابط الأمة عند الشدائد ويقوم كل من أفرادها بدور إيجابي يتكامل به دور الآخر ويتحقق لها النصر في الخارج والأمن والاستقرار في الداخل» (٤٢).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١- نستنبط من الحديث الشريف «أن كل من أعان مؤمنا على عمل برّ فللمعين عليه أجر مثل العامل» (٤٣).
٢- وفيه أن الأمة لا يتحقق لها النصر والتسكين إلا إذا تعاضد أباؤها فمن ذهب للقتال لم يكن ليذهب وهو مرتاح البال لولا مساندة أخيه وتأمينه لبيته وعرضه وأولاده.

ثانياً: قال الإمام مسلم: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو حُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِمَا - وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا - أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ

وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً» (٤٤).

المعنى العام للحديث:

يجربنا رسولنا الكريم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أن الإنسان خلق في كيد ومشقة، وأن الدنيا دار ابتلاء، فالناس فيها «لا يخلو واحد منهم من المصائب البدنية أو المصائب النفسية؛ فحياة الإنسان كد وتعب وكبد وأمراض وأسقام وكفاح وآلام وحزن وهم وغم لا يكاد يخلو من ذلك في اليقظة بل وفي النوم، وكل ذلك جزء وتكفير لما يعمل من سيئات» (٤٥)، وقد ورد ذكر «شوكة وهو أدنى الأذى» (٤٦)، فإذا ذكرت الشوكة وهي أدنى شيء فكيف بمن فقد عضو من أعضائه مثل اليد أو القدم أو فقد عينه، وقد ورد في الحديث النبوي الشريف أن أجر من فقد عينه وصبر له الجنة «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» (٤٧)، وذكر (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أن أمر المؤمن كله خير في السراء والضراء، قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَخِي إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (٤٨)، «من أحبه الله كفر عنه سيئاته في الدنيا ليلفاه يوم القيامة وليس عليه ذنب فمصائب الدنيا تنقية للمؤمن وتطهير له» (٤٩).

أما أجر الشهيد فهو أجر عظيم، جنات تجري من تحتها الأنهار فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فقد ورد عن «أبي إسحاق، عَنْ حَمِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أُصِيبَ حَارِثَةَ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غَلَامٌ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَفْتُ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرُ وَأُخْتَسِبُ، وَإِنْ تَلَّكَ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ: «وَيْخُذُكَ، أَوْهَيْلْتُ، أَوْجَنَّتْ وَاحِدَةٌ هِيَ، إِنَّهَا جَنَّانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ» (٥٠). «وقد رأى بعض الصالحين في المصائب نعمًا أربع يحمد الله عليها، الأولى أنها لم تكن في دينه، الثانية أنها لم تكن أكبر منها فكل مصيبة فوقها ما فوقها، الثالثة أن الله أقدره عليها، الرابعة أنه سيؤجر عليها في الدنيا والآخرة» (٥١).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١- في الحديث «بشارة عظيمة للمسلمين فإنه قلما ينفك الواحد منهم ساعة من شيء من هذه الأمور، وفيه تكفير الخطايا بالأمراض والأسقام ومصائب الدنيا وهمومها وإن قلت مشقتها، وفيه رفع الدرجات بمهذبه الأمور وزيادة الحسنات» (٥٢).

٢- وفيه أن «الصبر على بلايا الدنيا يورث الجنة» (٥٣).

٣- «أن المصيبة إذا قارنها الصبر حصل التكفير ورفع الدرجات وإن لم يحصل الصبر نظر إن حصل شيء من الجزع لكن لم يحصل ما يذم عليه من قول أو فعل فالفضل واسع ولكن المنزلة منحطة عن منزلة الصابر وإن حصل ما يذم عليه كان ذلك سببا لنقص الأجر الموعود به أو التكفير فقد يستويان وقد يزيد أحدهما على الآخر فيقدر ذلك يقضي لأحدهما على الآخر» (٥٤).

المطلب الرابع: التبشير والنهاؤل بالخير وتهدئة النفوس في كل الأوقات.

أولاً: قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تَشْقِرُوا، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَحْتَلِفَا» (٥٥).

معاني مفردات وغريب ألفاظ الحديث:

تطاوعا: «متفقين في الحكم» (٥٦).

المعنى العام للحديث:

«كان من عادة الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إذا بعث ولاته وعماله إلى الأقطار المختلفة أن يزودهم بالنصائح، حتى يكونوا للناس قدوة حسنة، ويجمعوا قلوبهم على الإسلام» (٥٧)، وسبب ورود الحديث الشريف عندما بعث رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أبا موسى الأشعري ومعاذ إلى اليمن وأوصاهم بتبشير الناس بفضل الله تعالى وثوابه، وجزيل عطائه



وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

وسعة رحمته، والتيسير في الأمور، والرفق بالناس، وتحبيب الإيمان إليهم، وعدم التنفير بذكر التخويف وأنواع الوعيد (٥٨)، «وأمرهما بالتطوع، وغماهما عن التخالف؛ لأن التطوع قوة والفة والتخالف ضعف ونفرة. فما دام الأمر في معروف فليطعه، فإن رأى غير ما رأى تباحثا في وجوه الاختلاف» (٥٩).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

١- في هذا الحديث «الأمر بالتبشير بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته والنهي عن التنفير بذكر التخويف وأنواع الوعيد محض من غير ضمها إلى التبشير» (٦٠).

٢- وفيه «تأليف من قرب إسلامه وترك التشديد عليهم» (٦١).

٣- وفيه وصية الرسول (صلى الله عليه وآله) «كونا متفقين في الحكم ولا تختلفا، فإن اختلافكما يؤدي إلي اختلاف أتباعكما، وحينئذ تقع العداوة والحاربة بينهم» (٦٢).

ثانياً: قال الإمام مسلم: حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتَيْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله) يَقُولُ: «لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالَ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ» (٦٣).

معاني مفردات وغريب ألفاظ الحديث:

طَيْرَةٌ: «الطيرة مضادة للقال... وقيل للشؤم: طائر وطير وطيرة، لأن العرب كان من شأها عياقة الطير، وزجرها، والتطير يبارحها وينعق غريابها، وأخذها ذات اليسار إذا أثاروها فسموا الشؤم طيرا وطائرا وطيرة لتشاؤمهم بما وبأفعالها» (٦٤)، «الفرق بين القال والطيرة أن القال إنما هو من طريق حسن الظن بالله عز وجل والطيرة إنما هي من طريق الاتكال على شيء سواه» (٦٥).

المعنى العام للحديث:

«جعل الله في فطرة الناس محبة الكلمة الطيبة والقال الصالح والأتمس به، كما جعل فيهم الارتياح للبشرى والمنظر الأنيق» (٦٦)، «وكان أهل الجاهلية إذا قصد أحد إلى حاجة، وأتى من جانبه الأيسر طير، أو غيره يشاءم به فيرجع، هذا هو الطيرة، فابطلها النبي (صلى الله عليه وآله)» (٦٧)، وكان نبينا (صلى الله عليه وآله) «يستحب الاسم الحسن والقال الصالح» (٦٨)، وقد فسر القال «بالكلمة الصالحة والحسنة والطيبة، قال العلماء يكون القال فيما يسر وفيما يسوء والغالب في السرور، والطيرة لا يكون إلا فيما يسوء» (٦٩).

الفوائد المستنبطة من الحديث:

«وفي الحديث من الفقه استحباب القال والتمس بالاسم الحسن وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحب القال ويكره التطير» (٧٠).

الحاشية:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فهذه أبرز النتائج المستخلصة من هذه الرحلة مع أحاديث المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وأهم التوصيات:

١- من معجزات رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم الإخبار عن الأمور الغيبية التي تحدث في آخر الزمان، ومنها قتال المسلمين لليهود والنصر الأكيد ونهاية اليهود على أيدي المسلمين بإذن الله تعالى.

٢- يدل ظهور الآيات والعلامات مثل كلام الجماد كالشجر والحجر على قرب قيام الساعة، فالواجب توخي الحذر من فعل السيئات والمنكرات، والإسراع برذ المظالم، والمداومة على أداء العبادات، والإكثار من الحسنات، والاستعداد ليوم القيامة، للفوز بالجنة والنجاة من النار.

٣- إن الإسلام يبقى خالداً إلى يوم القيامة، مهما حاول الأعداء طمس معالمه، وتحريف عبادته، والدليل على ذلك

وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



دخول كثير من الناس إلى دين الإسلام بسبب أحداث غزة، فكم يحاول اليهود ومن والاهم القضاء على المسلمين في غزة ولكن يظهر أناس من بلاد الغرب يعلنون إسلامهم، وينكرون ما يحدث من ظلم ووحشية في التعامل مع البشر، ويتعجبون من كمية الرضا والحمد لله رغم مصابهم، فقد فتح هذا الأمر باباً لدخول الناس إلى الإسلام.

٤- إن الرباط في هذا الوقت هو أفضل الجهاد، وأفضل الرباط هو في أرض المعركة، والتحلي بالصبر على تحمل الأهوال والابتلاءات العظيمة من قتلٍ وفقدٍ وتشريدٍ وغير ذلك، والله المستعان.

٥- إن لم تكن مرابطاً في أرض المعركة فهناك أنواع من الرباط لمن حبسهم العذر عن المشاركة في القتال ومنها: التبرع بالأموال لتجهيز المرابطين في أرض المعركة بالغدّد، والدواء، والغذاء، وغير ذلك من المستلزمات الضرورية، وقد تكون مجاهدة النفس من أنواع الرباط وذلك بالتخلي عن اقتناء المتوجات التي تصنعها الشركات الداعمة للصهيانية، وبذلك يتم تكبيدهم الخسائر المالية الجسيمة، فيؤدي إلى انهيارهم.

٦- نستمد من هذه الوصايا النبوية الشريفة منهجاً واضحاً للتعامل في ظل هذه الظروف الأليمة، فالأولى بنا التبشير بالأجور العظيمة لمن صبر، والتثقيف بأهمية مبدأ التبشير بالخير، وإثبات ذلك بالأدلة من القرآن والسنة، وتأثيره في تثبيت المسلمين وتصبيرهم؛ لرفع الهمم، وملازمة الرباط، واحتساب الأجر من الله سبحانه وتعالى، فالبشرى عطاء تحبه النفس؛ لأنها تحب كسرها وضعفها وتقدمها بالأمل فتبشيتها لتكمل المسير حتى تصل إلى الهدف.

٧- وكذلك ربط التبشير بالأسباب، فالنصر يتحقق للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، المحسنين، الصابرين، القانعين بقضاء الله وقدره والحث على نشر روح النصر والتفاؤل واليقين بالله، والتذكير بجنات فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت تنتظر الشهيد، ومن أصابته إعاقة يفقد أحد أعضائه وصبر، والذي فقد أحبابه وصبر، وفي النهاية كل شيء هالك إلا وجه الله سبحانه وتعالى.

٨- وكذلك ترك التشاؤم والتفكير، ومحاولات التخذيل وبث روح اليأس لما فيه من كسر للمعنويات وزيادة الإحباط الذي يؤدي لفقدان التوازن والاكنتاب الذي يؤدي إلى الانحرام وترك الرباط.

٩- من تكريم الله سبحانه وتعالى هذه النخبة أن تنال شرف الجهاد والرباط والشهادة، وترفع راية الأمة الإسلامية وتتقدم الصفوف وتقودها إلى طريق النصر والفتح القريب بإذن الله تعالى، وقد يخفي علينا أحياناً مفهوم الحكمة من بعض تقديرات الله جلّ وعلا، لا اعتراض على حكمه، فانه قادر على نصر المسلمين بدون حرب أو فقد أو دمار ولكنه سبحانه وتعالى يبلي البشر ليمحصهم ويميز الخبيث من الطيب، وهذه سنة الله في الأرض.

وأخيراً أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفعنا بما علمنا، وينفع بنا، وأن يعلمنا ما لم نعلم، ويزيدنا من لده علماء، والله موفق والمهادي إلى سواء السبيل، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبع هداة ودعا بدعوته، إلى يوم الدين، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

- (١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قتال اليهود، رقم الحديث (٢٩٢٦)، ٤٢/٤.
- (٢) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشرط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقدر الرجل، فيعتنى أن يكون مكان الميت من البلاء، رقم الحديث (٢٩٢٢)، ٤٢/٤.
- (٣) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، أبو موسى المدني، ١٨٠/١.
- (٤) ينظر: غريب الحديث، ابن قتيبة، ٢٧٣/١ تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، المبرقي، ص ١٥٤٢ الفائق في غريب الحديث والأثر، الزمخشري، ٦٠/٣؛ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي عياض، ١٣٢/٢؛ غريب الحديث، ابن الجوزي، ١٥٤/٢؛ النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ٣٦٢/٣؛ النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، ابن بطال، ١٣٧/١.
- (٥) ينظر: فتح الباري، ابن حجر، ٦١٠/٦؛ عمدة القاري، بدر الدين العيني، ١٩٩/١٤؛ إرشاد الساري، القسطلاني، ١٠٥/٥؛ مرقاة المفاتيح، ملا علي القاري، ٣٤٠٩/٨؛ تحفة الأحمدي، المباركفوري، ٤١٠/٦.
- (٦) عمدة القاري، بدر الدين العيني، ١٩٩/١٤.





وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

- (٧) فتح الباري، ابن حجر، ١٦١٠/٦، وينظر: إرشاد الساري، القسطلاني، ٤٩/٦.
- (٨) فتح الباري، ابن حجر، ١٦١٠/٦.
- (٩) المعجم الكبير للطبراني، باب أحاديث مجاهد، عن ابن عباس، رقم الحديث (١١١٣٨)، ٨٨/١١.
- (١٠) تحذيب اللغة، الأزهرى، ٧٥/١٠.
- (١١) تحذيب اللغة، الأزهرى، ٧٥/١٠، وينظر: المحكم واخبط الأعظم، ابن سيده، ٧٦٢/٦، لسان العرب، ابن منظور، ٥١٠/١٢.
- (١٢) جوهرة اللغة، ابن دريد الأزدى، ٣١٥/١.
- (١٣) تحذيب اللغة، الأزهرى، ٢٣٠/١٣.
- (١٤) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ١٢٢/٤.
- (١٥) معجم البلدان، ياقوت الحموي، ٢٠٢/٤.
- (١٦) ينظر: المفاتيح في شرح المصايح، المظهري، ٣٤١/٥؛ الكاشف عن حقائق السنن، الطيبي، ٣٣٩٩/١١؛ مرقاة المفاتيح، ملا علي القاري، ٣٣٧٣/٨.
- (١٧) ينظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، المقدسي، ص ١٧٤.
- (١٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٩٠/٥.
- (١٩) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمَّ بِقَاتِلٍ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، رقم الحديث (٢٩٦٥) - (٢٩٦٦)، ٥١/٤.
- (٢٠) معالم السنن، الخطابي، ٢٦٧/٢.
- (٢١) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، ابن حزمه الحسيني، ٢٧٢/٢.
- (٢٢) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ١٠٠/٧.
- (٢٣) سورة الأنفال: الآيات [٤٦-٤٥].
- (٢٤) المنهاج، النووي، ٤٦/١٢.
- (٢٥) قبض القدير، المناوي، ٣٨٨/٦.
- (٢٦) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ١٠٠/٧.
- (٢٧) المنهاج، النووي، ٤٦/١٢.
- (٢٨) المنهاج، النووي، ٤٦/١٢.
- (٢٩) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، ابن دقيق العيد، ٣٠١/٢، وينظر: رياض الأفهام، الفاكهاني، ٥٤١/٥.
- (٣٠) فتح الباري، ابن حجر، ١٥٧/٦.
- (٣١) المنهاج، النووي، ٤٥/١٢.
- (٣٢) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، ابن دقيق العيد، ٣٠٠/٢.
- (٣٣) المنهاج، النووي، ٤٧/١٢.
- (٣٤) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب: عَلَامَاتُ النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، رقم الحديث (٣٦١٢)، ٢٠١/٤.
- (٣٥) عون المعبود، العظيم آبادي، ٢٢١/٧.
- (٣٦) ينظر: شرح صحيح البخاري، ابن بطال، ٢٩٥/٨ - ٢٩٦، المفاتيح في شرح المصايح، المظهري، ١٨١/٦، إرشاد الساري، القسطلاني، ١٨٤/٦، التحبير لإيضاح معاني التيسير، الصنعاني، ٣٧٦/٦ - ٣٧٨، عون المعبود، العظيم آبادي، ٢٢١/٧ - ٢٢٢.
- (٣٧) التحبير لإيضاح معاني التيسير، الصنعاني، ٣٧٧/٦.
- (٣٨) شرح صحيح البخاري، ابن بطال، ٢٩٧/٨.
- (٣٩) التحبير لإيضاح معاني التيسير، الصنعاني، ٣٧٧/٦.
- (٤٠) المفاتيح في شرح المصايح، المظهري، ١٨٢/٦.
- (٤١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب: فَضَّلَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيَةً أَوْ خَلَقَهُ بَخِيرًا، رقم الحديث (٢٨٤٣)، ٢٧/٤.
- (٤٢) المنهل الحديث في شرح الحديث، موسى لاشين، ٩٨/٣ - ٩٩، وينظر: شرح صحيح البخاري، ابن بطال، ٥١/٥ - ٥٢، تحفة الأبرار، البيضاوي، ٥٨٢/٢، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملتن، ٤٨٢/١٧، شرح المصايح، ابن الملك، ٣١٠/٤، الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، الكوراني، ٤٣١/٥؛ قبض الباري، محمد أنور شاه الكشميري، ١٧١/٤.
- (٤٣) شرح صحيح البخاري، ابن بطال، ٥١/٥.
- (٤٤) صحيح مسلم، كتاب البرّ والصلة والآداب، باب: ثَوَابُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا تَمَّ مِنْهُمْ مَرَضٌ، أَوْ حَزَنٌ، أَوْ لَحُوٌّ ذَلِكَ حَتَّى الشُّوْخَةِ يُشَاكِهِا،

وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



- رقم الحديث (٢٥٧٢)، ١٩٩١/٤.
- (٤٥) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ٣٧/١٠، وينظر: المنهاج، النووي، ١٢٨/١٦، طرح التثريب في شرح التفرغ، أبو الفضل العراقي، ٢٣٧/٣، فتح الباري، ابن حجر، ١٠٥/١٠.
- (٤٦) إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض، ٤٢/٨.
- (٤٧) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصيرة، رقم الحديث (٥٦٥٣)، ١١٦/٧.
- (٤٨) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرفق، باب المؤمن أمة كمله خير، رقم الحديث (٢٩٩٩)، ٢٢٩٥/٤.
- (٤٩) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ٣٧/١٠.
- (٥٠) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب فضل من شهد بدرًا، رقم الحديث (٣٩٨٢)، ٧٧/٥.
- (٥١) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ٣٧/١٠.
- (٥٢) المنهاج، النووي، ١٢٨/١٦.
- (٥٣) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ٤٣/١٠.
- (٥٤) فتح المعجم شرح صحيح مسلم، موسى لاشين، ٤٢/١٠.
- (٥٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من القتال والاختلاف في الحرب، وغفوية من عصى إمامه، رقم الحديث (٣٠٣٨)، ٦٥/٤.
- (٥٦) مجمع بحار الأنوار، جمال الدين الفتي، ٤٦٤/٣.
- (٥٧) الأدب النبوي، الخولي، ص ١٠٢.
- (٥٨) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض، ٣٧/٦، المنهاج، النووي، ٤١/١٢، شرح المصابيح، ابن الملك، ٢٧١/٤، البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، ابن حمزة الحسيني، ٣٠٣/١.
- (٥٩) الأدب النبوي، الخولي، ص ١٠٥.
- (٦٠) المنهاج، النووي، ٤١/١٢.
- (٦١) المنهاج، النووي، ٤١/١٢.
- (٦٢) الكاشف عن حقائق السنن، الطيبي، ٢٥٩٠/٨.
- (٦٣) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب الطيرة وأفعال وما يكون فيه من الشؤم، رقم الحديث (٢٢٢٣)، ١٧٤٥/٤.
- (٦٤) تذيب اللعنة، الهروي، ١١/١٤.
- (٦٥) غريب الحديث، الخطابي، ١٨٣/١.
- (٦٦) شرح صحيح البخاري، ابن بطال، ٤٣٧/٩، وينظر: إرشاد الساري، القسطلاني، ٣٩٨/٨.
- (٦٧) شرح المصابيح، ابن الملك، ١١٥/٥-١١٦.
- (٦٨) عمدة القاري، بدر الدين العيني، ٢٧٤/٢١.
- (٦٩) المنهاج، النووي، ٢١٩/١٤.
- (٧٠) غريب الحديث، الخطابي، ١٨٣/١.

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم.

١. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري، ط ٣، (لیدن، دار صادر، بيروت، مكتبة مدبولي القاهرة: ١٤١١هـ/١٩٩١م).
٢. أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، ابن دقيق العيد، (مطبعة السنة المحمدية، بدون ط (ت). الأدب النبوي، محمد عبد العزيز بن علي الشافلي الخولي (ت: ١٣٤٩هـ)، ط ٤، (دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٣هـ).
٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت: ٩٢٣هـ)، ط ٧، (المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ١٣٢٣هـ).
٤. إكمال المعلم بفوائد مسلم - شرح صحيح مسلم للقاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبيعي، أبو الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، ط ١، (دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
٥. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين ابن أحمد بن حسين، برهان الدين ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي (ت: ١١٢٠هـ)، تحقيق: سيف الدين الكاتب، (دار الكتاب العربي، بيروت).



وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

٦. التحبير لإيضاح معاني التيسير. محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كاسلافه بالأميز (ت ١١٨٢هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه ووظبط نصه: محمد صبحي بن حسن حلاق أبو مصعب، ط ١، (مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
٧. تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
٨. تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المازكفوري (ت ١٣٥٣هـ)، (دار الكتب العلمية، بيروت).
٩. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الموزقي الحبيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، تحقيق: د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط ١، (مكتبة السنة، القاهرة، مصر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).
١٠. تذييل اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط ١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م).
١١. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت ٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط ١، (دار النوادر، دمشق، سوريا، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
١٢. جوهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن فريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط ١، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م).
١٣. رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام، أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الإسكندري المالكي، تاج الدين الفاكهاني (ت ٧٣٤هـ)، تحقيق ودراسة: نور الدين طالب، ط ١، (دار النوادر، سوريا، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م).
١٤. شرح صحيح البخاري، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو نعيم ياسر بن إبراهيم، ط ٢، (مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).
١٥. شرح مصابيح السنة للإمام العوي، محمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا، الرومي الكرمان، الحنفي، المشهور بـ ابن الملك (ت ٨٥٤هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، ط ١، (إدارة المقاطعة الإسلامية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
١٦. صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١، (دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
١٧. صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت)، ط ١، (إدارة المقاطعة، أبو الفضل العراقي، ٢٣٧/٣).
١٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتاني الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، (دار إحياء التراث العربي، بيروت).
١٩. عون المعبود شرح سنن أبي داود، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، ط ٢، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ).
٢٠. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، (دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
٢١. غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط ١، (مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ).
٢٢. غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).
٢٣. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد الجبوري، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، (دار المعرفة، لبنان).
٢٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن



وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



- باز، (دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ).
٢٥. فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، ط١ (دار الشروق، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
٢٦. فيض الباري على صحيح البخاري، (أمالي) محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ثم الديوبندي (ت ١٣٥٣هـ)، تحقيق: محمد بدر عالم الميرقي، أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية بداهمبل (جمع الأمالي وحررها ووضع حاشية البدر الساري إلى فيض الباري)، ط١ (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
٢٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الخدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، ط١، (المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ).
٢٨. الكاشف عن حقائق السنن، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هندواوي، ط١، (مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
٢٩. الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن محمد الكوراني الشافعي ثم الخفي (ت ٨٩٣هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، ط١، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
٣٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، ط٣، (دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ).
٣١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، (مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
٣٢. المحكم واخيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، ط١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
٣٣. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)، ط١، (دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
٣٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبيعي، أبو الفضل، (ت ٥٤٤هـ)، (المكتبة العتيقة ودار التراث).
٣٥. معالم السنن، شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت ٣٨٨هـ)، ط١، (المطبعة العلمية، حلب، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م).
٣٦. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، ط٢، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م).
٣٧. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، (مكتبة ابن تيمية، القاهرة). المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث، أبو موسى المدني، ١٨٠/١.
٣٨. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، (مكتبة ابن تيمية، القاهرة).
٣٩. المفاتيح في شرح المصابيح، الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الصيرفي الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (ت ٧٢٧هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، ط١. (دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، وزارة الأوقاف الكويتية، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).
٤٠. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، ط٢، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ).
٤١. المهمل الحديث في شرح الحديث، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، ط١، (دار المدار الإسلامي، ٢٠٠٢م).
٤٢. النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطلال الركني، أبو عبد الله، المعروف ببطلال (ت ٦٣٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، (المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٨٨م (جزء ١)، ١٩٩١م (جزء ٢)).
٤٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، (المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

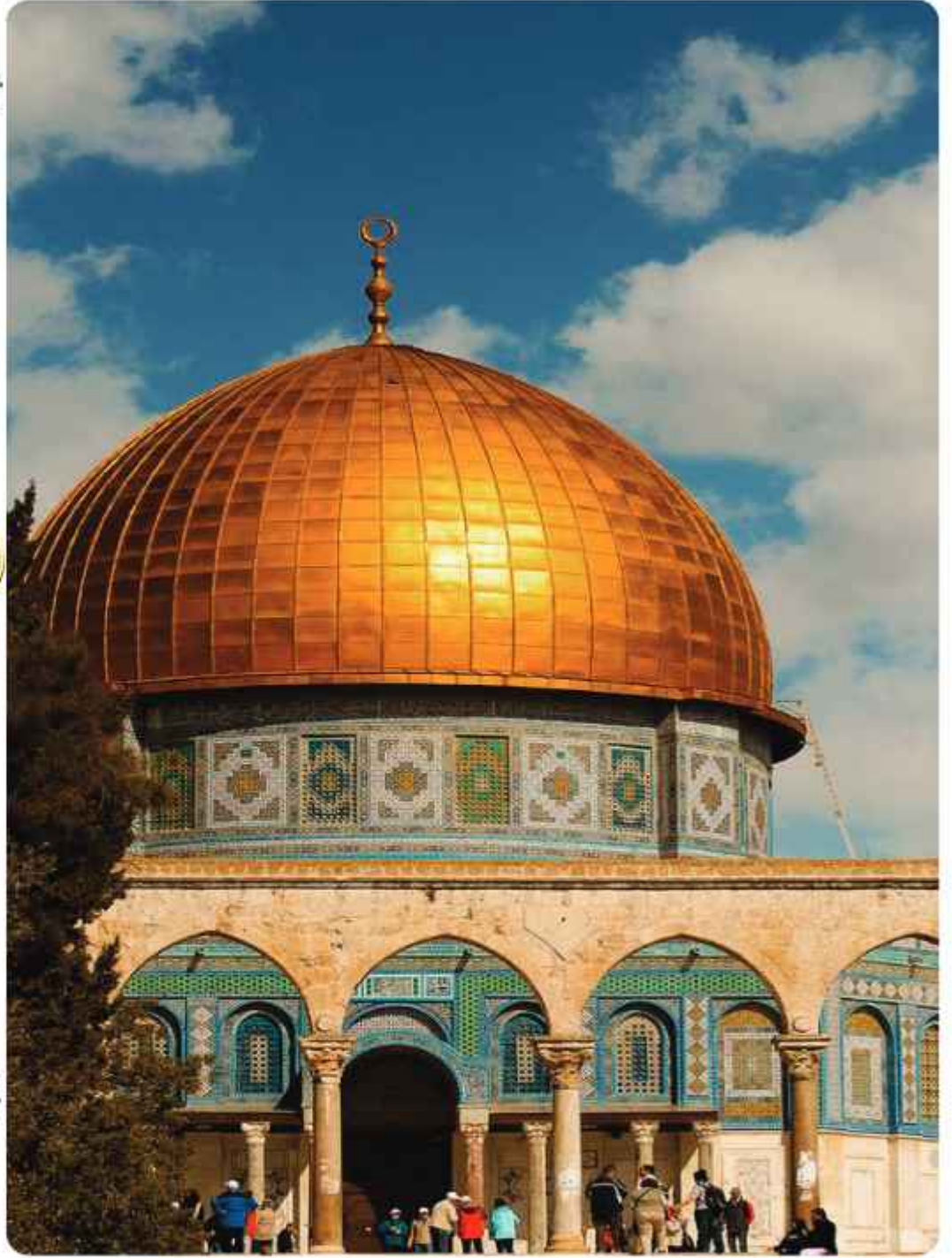




وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



وقائع المؤتمر السنوي الثالث

رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠

طوفان الأقصى النصر أو الشهادة



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine





وقائع المؤتمر السنوي الثالث
رؤى معاصرة في العلوم الانسانية والاجتماعية ٢٠٢٣/١٢/٣٠
طوفان الأقصى النصر أو الشهادة

general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam
Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

